بواو خالصة واما الحذف ففي كل همزة بعدها واو جمع نحو فما لئون ويطئون ومستهزءون
وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كان تصورها كثيرا لان تخفيف
كل همزة صورت الفا على القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل
بين الهمزة والالف نحو سال او يبدل الفا نحو ملجا فهو موافق للرسم وانما تجي المخا
لفة في رسمها بالياء والواو وفي عدم رسمها وقد بينت المخالفة في الياء والواو في
كلمتي تفتؤ ومن نبائ ثم بين الناظم مذهب الاخفش النحوي وهو ابو الحسن
سعيد بن مسعدة وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وغير الذي ذكر في سورة
النحل فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء اخبر ان الاخفش كان يبدل اذا
الضم يعني الهمزة المضموم اذا وقع بعد الكسر ياء فيقول انبيكم وسنقريك ومستهزون
ونحوه بياء مضمومة خالصة قوله وعنه الواو في عكس ذلك وهو ان يكون الهمزة مكسورة
بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول سيلوا وتولوا ونحوه بواو خالصة ومما من الا
قسام السبعة التي تقدم ان الحكم فيها ان تجعل بين بين فتكون في القسم الاول بين
الهمزة والواو وفي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالف الاخفش فيهما
فابدلها في القسم الاول ياء وفي الثاني واوا فتصير مواضع الابدال على قول الاخفش
اربعة لان القسمان وقسمان وافقه فيهما سيبويه ومما المذكوران في قوله ويسمع بعد الضم

والكسرة

والكسرة همزة ثم قال ومن حكى فيهما اي في المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم كاليا
وكالواو اي يجعل المضمومة كالياء والمكسورة كالواو اي يسهل كل واحدة
منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من جنس حركتها فمن
حكى ذلك اعضل اي اتى بمعضلة وهي الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين
مخفف بينها وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها ثم بين
شيا من مواضع الحذف فقال ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل
واخملا هذا مفرع على القول بالوقف على رسم الخط وقد عرف مما تقدم تسهيل
الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها وانما اراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو
وبعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست في التيسير قوله ومستهزءون الحذف فيه
اخبر ان مستهزءون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو
والزاي والواو المرسوم فيه واو الجمع قوله ونحوه يعني كل همزة مضمومة ليس لها
صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو ليطفئوا وليواطئوا ويستنبئونك وخاطئون
وما اشبه ذلك فان فيه الحذف بناء على ما تقدم من انواع الرسم قوله وضم وكسر
قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو وايضا اخبر ان في ذلك
وجهين بعد حذف الهمز وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما روي من حذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)